

من ضيق النجوى طغيا بهم يفتنون وكفذا أخذناهم  
بالعدايب فما استساقوا ليرثهم وما يتصرون  
حتى إذا فتحنا عليهم بابا بعد اعدايب شديد إذا  
هطم فيه منبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع  
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وهو  
الذي ذرأكم في الارض وإليه تحشرون وهو  
الذي يحيي ويميت وله اخلاق اللب والنجار فلا  
تعقلون بل قالوا شئنا قال الاولون قالوا انما  
مئنا وكنا ثرابا وعظاما انما مكبرون لقد وينا  
نحن والاوليا هذا من قبل ان هذا الا ساطير الاولين  
قل لمن الارض ومن عليها ان كنتم تعلمون  
الله قل ان لا تدرون قل من رب السموات السبع ورب  
العرش العظيم سيقولون الله قل ان لا تعلمون  
قل من بيده ملكوت كل شئ وهو خير ولا يجاز عليه  
ان كنتم تعلمون ما يقولون الله قل فاني تسحرون  
بل انيناهم

بل انيناهم بالحوق وانهم لا يدون ما اتخذ الله من واد  
وما كان معه من الهم إذ الذهب كل له ما خلق ولا  
علي بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ما لقيت  
والشهادت فتعالي عما يشركون قل رب انما شئت من ابون  
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وان علي ان تترك  
بما فودهم لتقاربت اذفع بالتي هي احسن الشيعة  
نحن علم بما يصفون وقل رب اعوديك من همزات  
الشياطين وعوديك رب ان يحضرون حتى اذا احس  
أخذهم الموت قال رب ارحموني لعلي اعمل صالحا  
فيما تركت كل لي انما كلمة هو فاني لها ومن ورايهم  
برزخ ان يورثنيهم فلو انشأ  
بينهم يوم يذول لا ينسا لون من ثقلت موازينه  
فاولئك هم المفلحون ومن خفف موازينه فاولئك  
الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدين فيها هم  
الذاريهم فيها كالجوارح انهم انما يتلى عليكم

عدون

Copyrighting University